



دورة إدارة برامج التبرع بالأعضاء والأنسجة وزراعتها: مسارات المتبرعين المتوفين والأحياء وحوكمة التخصيص



دورة إدارة برامج التبرع بالأعضاء والأنسجة وزراعتها: مسارات المتبرعين المتوفين والأحياء وحوكمة التخصيص

مقدمة:

دورة إدارة برامج التبرع بالأعضاء والأنسجة وزراعتها دورة تمتد أسبوع لوحدات تنسيق التبرع وإدارة مراكز زراعة الأعضاء والإشراف في الجهات الصحية، وتنتهي بإعداد خطة تحسين برنامج التبرع والزراعة لجهة افتراضية. فكثير من المستشفيات تفوتها حالات متبرعين محتملين في العناية المركزة، وتفتح الأسر دون منسق مدرب، وتدير قوائم الانتظار دون قواعد تخصيص معلنة أو بيانات موافقة موثوقة، ويعمل المشاركون أصلاً في تنسيق التبرع أو إدارة الزراعة أو الإشراف عليها، ويتدربون عبر دراسات حالة على مراجعات متبرعين وسجلات تخصيص مجهولة الهوية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- رسم مسارات التبرع من المتوفين والأحياء ومساري الأعضاء والأنسجة وفق WHO Guiding Principles، المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية، لتحديد نطاق البرنامج
- إجراء مراجعة المتبرعين المحتملين ووضع معايير إحالة سريرية ترفع إحالة الحالات من العناية المركزة
- تنظيم مفاتحة الأسرة عبر منسقين مدربين وتوثيق نتائج الموافقة وأسباب الرفض لمراجعتها
- حوكمة التسجيل في قوائم الانتظار ومعايير التخصيص بحيث كل عرض عضو لقواعد معلنة قابلة للتدقيق
- تطبيق ضمانات مكافحة الاتجار بالأعضاء والحياد المالي وحماية المتبرع الحي لمنع تجارة الأعضاء وسياسة الزراعة
- بناء مجموعة مؤشرات أداء وخطة تحسين للبرنامج تغطي تحويل المتبرعين ومعدل الموافقة ولوجستيات الاستئصال وتتبع الأنسجة

الفئة المستهدفة:

- وحدات إدارة مراكز الزراعة المسؤولة عن الطاقة الاستيعابية وقوائم الانتظار ونتائج الزراعة
- فرق تنسيق التبرع المسؤولة عن إحالة المتبرعين ومفاتحة الأسر ولوجستيات الاستئصال
- وحدات الإشراف في الجهات الصحية المسؤولة عن سياسات التخصيص وترخيص نشاط الزراعة ومتابعة البرامج
- قيادات العناية المركزة المسؤولة عن تحديد المتبرعين ومسارات رعاية نهاية الحياة
- إدارات بنوك الأنسجة المسؤولة عن الحصول على الأنسجة ومعالجتها وتخزينها وتتبعها
- وظائف الأخلاقيات السريرية والجودة المسؤولة عن حماية المتبرعين الأحياء وتدقيق البرنامج

محاوّر الدورة:

اليوم 1: واقع التبرع والزراعة وخط الأساس للبرنامج

- تطبيق WHO Guiding Principles على نطاق البرنامج وصلحياته
- مقارنة التبرع بعد الوفاة الدماغية والتبرع بعد توقف الدورة الدموية
- نماذج برامج التبرع الحي بالكلى وأجزاء الكبد
- مسارا التبرع بالأعضاء والتبرع بالأنسجة وأدوار بنوك الأنسجة
- خط الأساس لمراجعة المتبرعين المحتملين في مستشفى افتراضي

اليوم 2: نماذج مسارات التبرع وأنظمة الموافقة وشبكات المنسقين

- المسار الحرج للتبرع من المتوفين من الإحالة حتى الاستئصال
- أنظمة الموافقة الصريحة والموافقة المفترضة واستخدام سجل المتبرعين
- نموذج شبكة منسقي التبرع في المستشفيات وخطوط الرفع
- حوكمة بروتوكول تشخيص الوفاة الدماغية وتوثيقه
- مسار تقييم المتبرع الحي مع مناصرة مستقلة للمتبرع

اليوم 3: تحديد المتبرعين ومفاتيح الأسر وتشغيل التخصيص

- معايير الإحالة السريّة المبكرة للمتبرعين من العناية المركزة
- تخطيط مفاتيح الأسرة بمنسق مدرب والفصل بين إبلاغ الوفاة وطلب التبرع
- سجلات حوار موافقة الأسرة وترميز أسباب الرفض
- التسجيل في قوائم الانتظار وتحديث الحالة ومراجعة المرضى غير النشطين
- معايير خوارزمية التخصيص للأولوية الطبية والتوافق والعدالة

اليوم 4: الضمانات الأخلاقية ولوجستيات الاستئصال ومخاطر البرنامج

- ضمانات WHO Guiding Principles ضد الاتجار بالأعضاء وسياسة الزراعة
- قواعد الحياد المالي وضوابط تعويض المتبرعين الأحياء
- إرسال فريق استئصال الأعضاء وتتبع مدة نقص التروية الباردة
- ترميز بنوك الأنسجة وتتبعها والإبلاغ عن اليقظة الحيوية
- مسار تدقيق التخصيص وفحوص سلامة قوائم الانتظار

اليوم 5: دراسة حالة لخطة تحسين برنامج التبرع والزراعة

- مراجعة المتبرعين المحتملين في المستشفى محل الحالة وتحليل الحالات الفائزة
- تصميم لوحة مؤشرات تحويل المتبرعين ومعدل موافقة الأسر
- مراجعة سجلات الانتظار والتخصيص في الحالة مقابل السياسة
- قائمة تحقق للضوابط الأخلاقية ومكافحة الاتجار في الجهة محل الحالة
- استكمال خطة تحسين برنامج التبرع والزراعة

المهارات التي ستكتسبها:

- مراجعة المتبرعين المحتملين
- تصميم مسارات التبرع
- تخطيط مفاتحة الأسر
- حوكمة قوائم الانتظار
- مراجعة سياسات التخصيص
- الوقاية من الاتجار بالأعضاء
- تنسيق لوجستيات الاستئصال
- تصميم مؤشرات أداء برامج الزراعة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة تحسين برنامج التبرع والزراعة لجهة افتراضية ورفعها إلى الإدارة التنفيذية للمستشفى ولجنة الزراعة ومسؤول البرنامج في الجهة الصحية
- تحديد نقاط الإحالة الفائزة وممارسات مفاتحة الأسر وقواعد التخصيص التي تعدل أولاً، استناداً إلى مراجعة المتبرعين والمؤشرات
- تجنب فقدان المتبرعين والاعتراض على عروض الأعضاء والمخالفات الأخلاقية كالتبرع المدفوع وسياسة الزراعة التي تضعف ثقة المجتمع
- نقل نماذج المراجعة ومعايير الإحالة وقوائم مفاتحة الأسر وتعريفات المؤشرات إلى فرق العناية المركزة والتنسيق وبنوك الأنسجة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة تحسين برنامج التبرع والزراعة على الإدارة التنفيذية للمستشفى ولجنة الزراعة ومسؤول البرنامج في الجهة الصحية. وتستند هذه الجهات إليها في اعتماد معايير الإحالة وتوفير منسقي مفاتيح الأسر وجدولة مراجعة قوائم الانتظار وفحوص تدقيق التخصيص والضوابط الأخلاقية للدورة التخطيطية التالية. ويمكن لوحدة العناية المركزة وبنك الأنسجة اعتماد نماذج المراجعة وتعريفات المؤشرات فوراً. وبعد الربع الأول من تطبيق الخطة تقارن الوحدة معدلات الإحالة والتحويل والموافقة ومدد نقص التروية الباردة ونتائج تدقيق التخصيص بخط الأساس ثم تعدل المستهدفات.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة إدارة برامج التبرع بالأعضاء والأنسجة وزراعتها؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة في تنسيق التبرع أو إدارة خدمة زراعة أو الإشراف على نشاطها أو قيادة العناية المركزة أو بنك أنسجة، ولا يشترط تأهيل جراحي. ويساعده إحضار بيانات مراجعة متبرعين أو قواعد قوائم انتظار أو تقارير برنامج مجهولة الهوية على تطبيق دراسة الحالة على جهته.

بم تختلف إدارة برامج التبرع بالأعضاء والأنسجة وزراعتها عن دورة نقل الدم أو سجلات المرضى؟

تدير هذه الدورة المسار كله من تحديد المتبرع ومفاتيح الأسرة إلى التخصيص والضمانات الأخلاقية ولوجستيات الاستئصال. أما دورات نقل الدم فتعنى بالتحقق عند السرير والتفاعلات، ودورات السجلات بتصميم جمع البيانات، ولا تظهران هنا إلا حيث تتصلبان بالتبرع.

لماذا تراجع برامج التبرع بالأعضاء والأنسجة وزراعتها المتبرعين المحتملين في العناية المركزة؟

لأن مراجعة المتبرعين المحتملين تكشف عدد المرضى الذين كان يمكن أن يتبرعوا ولم يحالوا أو لم تفتح أسرهم أو لم يتحولوا إلى متبرعين. فتتحول الفرص الضائعة إلى فجوات قابلة للقياس يعالجها البرنامج في معايير الإحالة ومفاتيح الأسر قبل التوسع في طاقة الزراعة.

ماذا يعود به المشاركون من دورة إدارة برامج التبرع بالأعضاء والأنسجة وزراعتها؟

يعود المشاركون بخطة تحسين برنامج التبرع والزراعة، تضم مراجعة للمتبرعين المحتملين ومعايير الإحالة ونموذجاً لمفاتيح الأسر وفحوصاً لقوائم الانتظار والتخصيص وقائمة تحقق أخلاقية لمكافحة الاتجار ولوحة مؤشرات، قابلة للتكيف مع جهته.